والالف في مريما للاطلاق اذ اضرف زمان لما مضى والعامل فيه فخما واذ هنا
للتعليل كما هي في قوله في صدر الرجز اذ كان مقر امام الحرم وقد تقدم
الكلام على ذلك لا حرف نفي وتبرئة اعتبار اسم لا لتاخر في موضع الخبر
السبب مضاف اليه هنا ظرف مكان والعامل فيه لتاخر وان حرف شرط حكى
فعل ماض مبني للمفعول في موضع جزم بالشرط والمفعول الذي لم يسم فاعله
مضمر يعود على الاعتبار عن بعض متعلق بحكى العرب مضاف اليه وجواب
الشرط محذوف دل عليه ما قبله وانما ان حرف توكيد وما مهيئة اعتبر فعل
ماض مبني للمفعول والمفعول الذي لم يسم فاعله مضمر يعود على السبب المتاخر
في بشر متعلق باعتبر وهو محكي لانه ان واسمها والهاء عائدة على السبب
المتاخر والجرور متعلق باعتبر وهو محكي وقع فعل ماض والفاعل مضمر يعود
على اسم ان والجملة في موضع الخبر في مكرر متعلق بوقع ثم قال

[illegible] رقيقة في الوصل للضرورة

اخبر ان الراء المكسورة اتفق على ترقيقها في حال وصلها وان ذلك لازم
لا يمكن غيره وهو المراد بقوله للضرورة سواء كانت الكسرة لازمة نحو رئاء
الناس وفي الجارية وعذاب السعير وما اشبه ذلك او عارضة نحو فليحذر
الذين وانذر الناس وفليكفر انا اعتدنا على قراءة ورش وما اشبه ذلك لا فرق بين
اللازمة والعارضة لشدة اتصال الحركة بها وهو ظاهر اطلاق لفظ الناظم
قال الداني في التيسير وكذلك كل راء مكسورة سواء كانت كسرتها لازمة
او عارضة لا خلاف في ترقيقها في حال الوصل وقال في الاقتصاد وارشاد
المتمسكين والموجز والابانة نحوه وقال في ايجاز البيان والتلخيص ولا يجوز غير
ذلك فيها وقال في جامع البيان والموضح نحوه قال شيخنا الاستاذ ابو
عبد الله القيجاطي رضي الله عنه ووجه ترقيق الراء المكسورة ان الراء
حرف تكرير والكسرة المتصلة بها كانها كسرتان فقوي الانسفال ولا يعترض
بالمستعلي اذا كان مكسورا لان الاستعلاء الموجب للتفخيم لازم مع الكسر

لزومه

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

لزومه مع الفتح والضم وان كان التكرير الذي اوجب تفخيم الراء لازم مع الحركات
الثلاث فان الراء ليست في باب التفخيم كحروف الاستعلاء لانها ليست بمستعلية
ولكنها شبهت بالحرف المستعلية فلما قوي الانسفال واشتد اتصاله بالراء غلب
عليها فوجب ترقيقها وليس هذا في حروف الاستعلاء الاعراب
والاتفاق مبتدا انها ان واسمها والهاء عائدة على الراء مكسورة حال من
الضمير الذي يتحمله رقيقة والعامل فيه رقيقة رقيقة خبر ان وان واسمها
وخبرها في موضع خبر المبتدا في الوصل للضرورة متعلقان برقيقة

ثم قال

لكنها في الوقف بعد الكسر والياء والممال [illegible]

لما ذكر حكم الراء المكسورة في الوصل استدرك الان حكمها في الوقف
فاخبر انها مرققة في الوقف كما كانت في الوصل وهو الوصل وذلك اذا وقعت بعد
الكسرة او الياء او الممال بالكسرة نحو فهل من مذكر والياء مثل خبير وقل اذن خير
والممال نحو بشرر والنار والابرار وجرف هار وما اشبه ذلك كله قال
شيخنا الاستاذ ابو عبد الله القيجاطي رضي الله عنه قوله بعد الكسر
يريد اتصل بالراء او فصل بينها وبينه ساكن نحو بالذكر وعين القطر وما اشبه
ذلك كما اراد بقوله قبل هذا وبعد كسر لازم الا انه استثنى هناك اذا كان الساكن
حرف استعلاء ولم يستثنه هنا فان وقعت الراء المكسورة بعد فتحة نحو اولي
الضرر ولاحدى الكبر والفجر وليال عشر او ضمة نحو بالبينات والزبر وعلى
سرر وبعد عسر وما اشبه ذلك فهي مفخمة في جميع ذلك وهو ظاهر قول
الناظم وهذا كله اذا وقفت بالسكون او بالاشمام يدل عليه ذكر حكم الوقف
بالروم بعد هذا وقد ذكر الداني في جامع البيان والاقتصاد والتيسير
وارشاد المتمسكين وايجاز البيان والتلخيص وكتاب رواية ورش من طريق
المصريين وكتاب الزاءات واللامات لورش ان الراء المكسورة اذا وقف عليها
بالسكون وقبلها فتحة او ضمة فهي مفخمة وان كان قبلها كسرة او ياء او ممال
فهي مرققة وقال في الابانة فان وقفت عليها يعني الراء المكسورة بالسكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)